

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

تعاقب النون والراء .

ليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حازر فأما نَرَجِس فأعجمي معرب .

قاله في الجمهرة .

قال ابن خالويه : وكذلك نرم أي لين ونرد وثوب نَرَسِيّ فأما نرسيانة فعربي قد تكلموا به قيل لأعرابي : أتأكل السمك الجريث فقال : تمره نرسيانة غَرَّاء الطرفصفراء السائر عليها مثلها زبداء أحبُّ إليَّ منها .

اجتماع ثلاث واوات .

ليس في الكلام كلمة مُدَّرت بثلاث واوات إلاَّ أوَّل .

قال في الجمهرة : هو فَوَّعَل ليس له فعل والأصل وَوَّعَل قلبت الواو الأولى همزة وأدغمت إحدى الواوين في الأخرى فقالوا أوَّل .

وقال ابن خالويه : الصواب أن أوَّل أفْعَل بدليل صحة منْ إياه تقول : أوَّل من كذا . قال أبو عبيد في الغريب المصنف قال الأحمر : مَشَّشَت الدابة (بإظهار التضعيف) ليس في الكلام غيره .

فَعَل يَفْعَل المضاعف .

وقال ابن دريد في الجمهرة : ليس في كلام العرب من فَعَل يفعل المضاعف ما يظهر إلاَّ أربعة أحرف : مَشَّشُ الفرس وهو داء يصيب الخيل وصَمَمَ الرجل ولَحَحَت عينه [إذا التصقت] وَيَلَلَّت سنه واليَلَلُ تكسر الأسنان وذهابها وزاد ابن السكيت وابن خالويه ضَبَّ البلد : كثر ضبابه وأَلَلَّ السقاء : إذا أنتن وصَكَّ الدابة إذا اصطكت ركبتاه وقد قَطَطَ شعره .

وفي الصحاح أرض ضَبَبَة : كثيرة الضباب وهذا أحد ما جاء على أصله